الفتى في الرؤية فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

﴿ كتاب الفتن ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

• ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم • قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

١ شطرا منهم حسن
٢ شطر منهم حسن
٣ وشطرا منهم قبيح وفي نسخة أبي ذر الصواب شطر وشطر اه من اليونينية قال القسطلاني والنسفي والاسماعيلي بالرفع في الجميع
٣ باب مبالغة ٤ فيقال
٥ فليرفعن ٦ فمن ورده
٧ يشرب ٨ ليردن
٩ ويعرفوني
١٠ ما أحدثوا

وقال

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد (١) حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي أثرة و أمورا تنكرونها قالوا فما تأمر لنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيأ فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيأ يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة (٢) شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا (٣) فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الامر أهله الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد ابن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة (٥) من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا (٦) بالشام فاذا رآهم غلمانا (٧) أحداثا قال لنا

١ القطان ٢ حدثنا عبد الوارث

٣ من فارق الجماعة الخ من استفهامية والاستفهام انكاري فحكمه حكم النفي أو ما النافية مقدمة أو الا زائدة أو نحو ذلك أفاده القسطلاني

٤ فبايعناه هكذا باثبات ضمير المفعول في الفروع المعتمدة بأيدينا وفي رواية باسقاط الضمير وفي أخرى فبايعنا بفتح العين أفاده ذلك القسطلاني

٥ على أيدي ٦ ملكوا بضم الميم وكسر اللام وتشديدها عند أبي ذر كذا بهامش الاصل

٧ غلمانا أحداثا

عسى هؤلاء أن يكونوا منهم فقلنا أنت أعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت (1) جحش رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك ونينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري (2) وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر (3) باب ظهور الفتن حدثنا عباس بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب (4) الزمان ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم (5) هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فقعدت معهما فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما (7) يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة (8) القتل حدثنا محمد (9) حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أياما الهرج

١ بنت جحش
٢ عن الزهري عن عروة ح كذا في نسختين وفي نسخة ـ
٣ المطر ٤ الزمن
٥ ويقبض العلم ٦ أيما
٧ لأيام ٨ الحبش
٩ محمد بن بشار

(1) يَزُولُ العِلْمُ ويَظْهَرُ فيها الجَهْلُ قال أبو موسى والهَرْجُ القَتْلُ بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه (2) قال لعبد الله تَعُدُّ الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود (3) وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا (4) إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان (5) إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان (7) عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة (8) فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد (9) بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (10) لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان (11) ينزع في يده فيقع (12) في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا (13) مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد

١ يزول فيها ٢ أنه كذا همزة أنه بالضبطين في اليونينية
٣ وقال ٤ فشكوا
٥ ما يلقوا . ما يلقون
٦ أشر منه
٧ سليمان بن بلال
٨ أنزل الليلة ٩ هذا الحديث أي حديث محمد ابن العلاء عند س في نسخة وليس في الاصل اه من اليونينية
١٠ لا يشير هكذا هو بالرفع في الرواية فهو نفي بمعنى النهي ولبعضهم لا يشر بالجزم قال في الفتح وكلاهما جاء أفاده القسطلاني
١١ ينزع ١٢ فيقع
١٣ بنصولها

عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء (١)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمر بن حفص حدثني (٢) أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
واقد (٣) عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي
بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال (٤) أي بلد هذا
ألست بالبلدة (٥) قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فقد تفني أني عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا
على ما جهشت (٦) بقصبة حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا (٨)
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

١ بشيء ٢ حدثنا ٣ واقد بن محمد ٤ فقال ٥ بالبلدة الحرام ٦ لمن هو ٧ بهشت ٨ لا ترجعن

حدثنا

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن[1] القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ[2] أو معاذا فليعذ به حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به باب إذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصر ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا واجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا لم يروه إلا الحسن
عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع
أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية

١ فتنة ٢ منها
٣ فكلاهما في النار
٤ فما أراد

وشر بقاء الله لهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم ونير دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت
فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم
فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم باب إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا
الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل
أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء وينفخ الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده
على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج

فقال

١ دخن الخاء ليست مضبوطة في اليونينية في الموضعين وضبطها القسطلاني بالفتح

٢ هدي ٣ يكثر لم يضبطها في اليونينية وضبطها في الفرع وكذا القسطلاني بالتشديد

٤ حدثنا ٥ إسلامه

٦ التعرب بالعين المهملة وتشديد الراء أي الكفر مع الاعراب كذا بهامش اليونينية

٥ التغرب بغين معجمة كذا في اليونينية

فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو ◦ وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ◦ وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن ◦ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

---

١ فلم يزل هنالك بها ؟ حتى قبل النسخة التي شرح عليها القسطلاني حتى أقبل قبل أن يموت ثم قال وفي رواية حتى قبل أن يموت باسقاط أقبل وهو الذي في اليونينية وفيه حذف كان بعد حتى وقبل قوله قبل وهي مقدرة وهو استعمال صحيح اه

٢ خير هكذا بالضبطين في اليونينية وغنم بالرفع فيه الابتداء وخير بالنصب على الخبر وقال في الفتح ان كان غنم بالرفع فالنصب أي لخبر والا فالرفع ثم قال والاشهر في الرواية غنم بالرفع وجوز بعضهم رفعهما وبيز وجهه فراجعه اه

٣ على المنبر ◦ لافا رأسه

٤ من شر الفتن

٥ فكان قتادة يذكر هذا الحديث وقع في نسخة عبد الله بن سالم بعد اليونينية ضبط بذكر بفتح الباء والحديث بالرفع والنصب وعليهما معا والذي في الفتح وتبعه القسطلاني قال قتادة بذكر الخ بضم أول بذكر وفتح الكاف ووقع في رواية الكشميهني فكان قتادة بذكر بفتح أوله وضم الكاف اه

٦ من شر الفتن

٧ من سوأى ١٠ حدثنا

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل[1] المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الأزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا[2] قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع[3] قرن الشيطان حدثنا أحمد[4] الواسطي حدثنا خلف[5] عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس قتالكم على الملك[6] باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن
حوشب كانوا يستحبون أن يمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس[7]

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اتسقت وشبت ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن
جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله
وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل فقلنا لحذيفة أكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن

١ وهو مستقبل المشرق

٢ قالوا يا رسول الله

٣ وبها يطلع قرن الشيطان رواية غير الكشميهني وبها يطلع الشيطان

٤ أحمد بن شاهين

٥ خلاد

٦ بقتالكم ٧ قال امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن عابس الكندي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ من اليونينية

٨ قال لا بل ٩ كما يعلم

نمير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط[1] من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف[2] البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم[3] فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ[4] القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عنهن حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه[5] وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه[6] فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى[7] قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو

١ يوما إلى حائط
٢ في قف ٣ فجلس
٤ وامتلأ ٥ فأولت
٦ من قفصه ٧ أثبت خبرا
٨ كما يطحن الحمار
٩ أن فارسا هكذا هو بالصرف في جميع نسخ الحفاظ وفي أصل أبي القسم الدمشقي غير مصروف وعلى الصواب قال شيخنا أبو عبد الله بن مالك الصواب عدم الصرف والله أعلم اهـ ملخصا مما كتب بهامش الأصل نقلا عن خط الحافظ اليونيني

هرم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون أم هي باب حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول لحق أبو موسى وأبو مسعود عمارا حيث بعثه علي الى أهل الكوفة ينفرهم فقالا ما رأينا أتيت أمرا أكرهه عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منك منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكاهما حلفة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابنا أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا أبا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما أبا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل

١ عن ابن أبي غنية
٢ حين بعثه ٣ سيد

أبو موسى ولقيته بالكوفة يا فلان بن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعلمه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لو كنت في شدق الأسد لاحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيأ فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فأقرؤا لي داحلتي

باب انا قال عند قوم شيأ ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تحدث به اني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون

١ وجاء ٢ فلم يعطني صوابه بغني ككذا في اليونينية اه كذا في النسخ التي بأيدينا بالغين المعجمة وفي القسطلاني ظريعني بالعين المهملة وحرر اه
٣ ثم نصب هو هكذا بالرفع في النسخ التي بأيدينا
٤ ولا تابع ٥ في ظل علية بضم العين وكسرها وتشديد اللام مكسورة كذا في القسطلاني ونسخة الحافظ المزي وفي نسخة عبد الله بن سالم تنوين ظل تبعا لليونينية وحرر اه
٦ يستطعمه الحديث
٧ الناس فيه ٨ أحتسب
٩ اذا أصبحت

وهذه الفتنا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل الا على الفتنا (1) حدثنا آدم بن
أبي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد حدثنا يعمر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم
الساعة حتى ينقبض أهل القبور حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة (2) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه باب تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان (3) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب (4) أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وكانوا
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه (5) باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله
ابن محمد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جدته حفصة
ابنة عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من
ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا • قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

١ وان هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل الا على الدنيا

٢ فيقول هو بالرفع في النسخ التي بأيدينا تبعا للونينية

٣ تعبد الاوثان

٤ ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

٥ بصرا

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي (1) بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه (2) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة (3) وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه (5) فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول (6) يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته (8) وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك (10) حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله (11) حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان (12) قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم

١ يمشي الرجل بصدقته
٢ وقال ٣ قاله أبو عبد الله
٤ دعواهما ٥ يعرضه عليه
٦ فيقول بضم اللام في اليونينية وهذه والتي تقدمت في باب لا تقوم الساعة حتى يلبط أهل القبور
٧ يعني ثبت لفظ يعني في النسخ المعتمدة بأيدينا وسقط من نسخة القسطلاني
٨ أكثر ما سألته ٩ أنهم
١٠ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
١١ حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
١٢ لكل

عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور
وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم
أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو
خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ولكن ٢ مكتوبا
٣ النبي ٤ ينزل

حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يجيئه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني[1] يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون[2] إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة[3] أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين[4] عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش[5] فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث[6] حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاحكام ﴾ ﴾

باب[7] قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري

١ حدثنا ٢ قال ولا الطاعون لفظ قال ثابت في النسخ التي بأيدينا ساقط من نسخة القسطلاني

٣ ثفت

٤ ثفت ٥ ثفت

٦ الخبث كذا ضبطه في اليونينية وضبطه القسطلاني الخبث بفتح الخاء والباء وكذا في بعض النسخ المعتمدة عندنا

٧ مثل كذا بالضبطين في اليونينية

٨ باب قول الله